# مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا
## دراسة مقارنة في ضوء متغيري النوع والتخصص

The level of exam anxiety for students coming to pass the baccalaureate exam
A comparative study in the light of the variables of gender and specialization

**علي محمد[1،*1] ، غريب العربي[2]**
[2.1]مخبر العمليات التربوية والسياق الاجتماعي
[2.1] جامعة محمد بن أحمد وهران 2 (الجزائر)

**تاريخ الاستلام : 2020-02-14؛ تاريخ المراجعة : 2023-04-30 ؛ تاريخ القبول : 2023-06-01**

**ملخص :**

استهدفت الدراسة الكشف عن مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا وعلاقته بمتغيري النوع والتخصص الأكاديمي، تم استخدام المنهج الوصفي، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها158 تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عرضية من ثانويات بولاية تيارت، ولتحقيق أهداف الدراسة طبّق مقياس قلق الامتحان لحامد زهران(1999) وهذا بعد التأكد من صدقه وثباته، وقد أسفرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع لقلق الامتحان لدى عينة البحث،كما تبين وجود فروق في متوسطات درجات قلق الامتحان تعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث،ووجود فروق في متوسطات درجات قلق الامتحان تعزى لمتغير التخصص ولصالح العلمين،وقد تم مناقشة النتائج في ضوء خصائص عينة الدارسة وكذا الدارسات السابقة.

**الكلمات المفتاح :** قلق الامتحان؛ امتحان شهادة البكالوريا.

**Abstract :**

This study aimed to know the level exam anxiety among baccalaureate students, Also aim To know the differences in the level of the exam anxiety depending on sex and academic specialization. The sample of the study consisted of (158) baccalaureate students from the high schools in Tiaret state. The researcher used scale of exam anxiety prepared by Hamed Zahran (1999)

The results showed a high level of exam anxiety among baccalaureate students, It was also found differences among baccalaureate students depending on the specialization and the gender. These results were discussed in light of the characteristics of the study sample as well as previous studies

**Keywords :** exam anxiety; Baccalaureate exam.

**مقدمة:**

يكشف واقع العملية التعليمية عن خضوع التلاميذ في كافة مراحلهم الدراسية إلى عدد كبير من الاختبارات والامتحانات والوقفات التقويمية، للحكم على مدى التقدم الحاصل في عملية التعلم،وكذا قياس مدى تحقق الكفاءات المستهدفة قصد إعطاء نتائج محددة تمكن من إصدار الأحكام واتخاذ القرارات من خلال إقرار انتقال المتعلم من سنة لأخرى أو من طور لآخر أو الحكم على استحقاق المتعلم بالنجاح أو الرسوب.

غير أن استجابة المتعلمين نحو هذه الاختبارات قد يكون على نحو غير مرض مما يولّد حالة من التوتر والانفعال غير السار والمتمثل في قلق الامتحان والذي يمثل أحد جوانب القلق العام يرتبط بمواقف الامتحان وهو يمثل وضعا نفسيا وانفعاليا

* [1] علي محمد *Corresponding author, e-mail: meda58277@gmail.com

يعانيه الممتحنون من كلا الجنسين ومن مختلف القدرات العقلية وفي مختلف المستويات التعليمية ويتبدى في مظاهر الخوف من الفشل وعدم تحقيق النجاح.(الزغول وآخرون،395:2012)

وموقف الامتحان من المواقف التي يقابلها معظم الأفراد في الحياة، وتختلف ردود الفعل اتجاه هذا الموقف من فرد لآخر ويدرك هؤلاء الأفراد موقف الامتحان على أنه ذو هدف تقويمي ويشعرون أنه من المهم أن يكونوا قد أحسنوا الأداء في المواقف،لأن حياتهم تتأثر بما يحققونه في الامتحانات ومواقف التقويم المختلفة.(عبد الكريم،224:2007)

ويتضمن قلق الامتحان الاستجابات النفسية والفسيولوجية للمثيرات التي يربطها الفرد بخبرات الامتحان،حيث يشعر الطالب بالتوتر والضيق والخوف والانزعاج في مواقف التقييم،حيث تكون قدراته موضع فحص وتقييم،وقلق الامتحان أقرب إلى حالة القلق،ويرتبط بسمة القلق ،حيث يعبر عن الحالة التي يصل إليها الطالب نتيجة الزيادة في درجة الانزعاج،والانفعالية، وفي ضوء النظر إلى القلق كحالة أو سمة ،فإن قلق الامتحان يرتبط بقلق الحالة أكثر من ارتباطه بقلق السمة،إذا كان قلقا مؤقتا يرتبط بالامتحان فقط،أما إذا كان هناك قلق سمة،فإن قلق الامتحان كحالة يكون أكثر دواما.(زهران،96:2000)

والقلق بدرجة مناسبة ومعقولة له تأثيرات ايجابية على المتعلمين من حيث زيادة الدافعية للاستعداد للامتحان وبالتالي زيادة مستوى التحصيل،فيما يؤدي القلق بدرجة عالية إلى تعطيل قدرة المتعلمين على التركيز والتذكر،ترافقه في العادة تأثيرات في الجوانب المعرفية والانفعالية والسلوكية والفسيولوجية.(شاهين،2004)

وقد يكون هذا التأثير المصاحب للاختبارات المدرسية أكثر تجليا في مرحلة المراهقة والتي تصادف المرحلة الثانوية من التعليم،نظرا لما تتسم به هذه المرحلة من عدم الاستقرار العاطفي والرغبة الملحة من جانب المراهق في الاستقلال وتحقيق الذات، وقد يميل المتعلم إلى إدراك موقف الاختبار على أنه تقويم لذاته من جهة وتقويم لقدراته أمام الآخرين من جهة أخرى.(أبو مرق،4:1988)

ويوجد القلق بدرجات متفاوتة بين الأفراد ،وذلك لأن درجة الشعور بقلق الامتحان تتأثر بعوامل عديدة منها مستوى الذكاء،ومستوى التحصيل،وطريقة الاستذكار والاستعداد للامتحان وجنس الفرد والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي وغيرها.(رحالي حمزة، 2005)

كما تشير نتائج العديد من الدراسات أن قلق الاختبار يزداد بالنسبة للتلاميذ الذين لديهم تطلعات إلى الدراسة في الجامعة،حيث أن الأداء في الامتحان يشكل ركيزة مهّمة لهؤلاء التلاميذ، فكلما ارتبط الأداء في الامتحان بتحقيق الهدف المنشود ارتفع قلق الامتحان،وكلما انخفض هذا الارتباط انخفض مستوى هذا القلق. وهذا ما أشارت إليه دراسة زهران(2000) ومبارك (2001) و Julie&Richert (2005)

وتؤكد (Ray Hembree,1988) أن من بين عوامل زيادة مستوى قلق الامتحان هو ما يعمد إليه الطلاب من إجراء مقارنات بين أدائهم الذاتي وأداء الأقران، والنظر في عواقب الفشل والتفكير في انشغال الأولياء وانتظارهم للنتيجة والشعور بعدم الاستعداد الجيد للامتحان.

**الإطار النظري للدراسة:**

يعتبر قلق الامتحان من المشكلات التربوية والنفسية التي تواجه التلاميذ بصفة عامة والتلاميذ المقبلين على اجتياز الامتحانات الرسمية بصفة خاصة ومنها امتحان شهادة البكالوريا كونه المرحلة الأخيرة التي تفصل التلميذ عن الالتحاق بالجامعة وتقوده لتحقيق الأهداف والطموحات التعليمية والمهنية.

وتعد الاختبارات التحصيلية بالنسبة للتلاميذ من المواقف التي يمكن أن تستدعي القلق،كون قدراتهم تكون موضع تقييم،وكلما كان هذا الشعور بقلق الاختبار ضمن نطاق معين وحدود فإنه يمثل دافعا ايجابيا لدى الفرد نحو الانجاز الدراسي،غير أنه إذا زاد القلق عن حدّه الطبيعي فإنه يؤثر سلبا على قدرات التلاميذ ومستوى تحصيلهم الدراسي،ومردّ ذلك لأن هذا النوع من القلق يولّد استجابات غير مناسبة عند أداء المهمة داخل موقف الاختبار،كتشتت الانتباه وكف القدرة على الأداء الجيد والفشل في التحصيل أو الرسوب.(مجممي،3:2006)

وتعود أولى الدراسات التي اهتمت بموضوع قلق الامتحان لمنتصف القرن العشرين حين قام ماندلر وسارسون(1952) بإعداد أول مقياس لقلق الاختبار في جامعة Yale في الولايات المتحدة الأمريكية توصلا عن طريقه إلى أن هناك سببا رئيسيا في توجيه الاهتمام لدراسة قلق الامتحان وهو أن قلق الاختبار غالبا ما يؤدي إلى استجابة قوية تتيح لنا المجال لتقويم مفاهيمنا النظرية عن دور القلق في نمو الشخصية.

ومنذ ذلك الحين قامت أبحاث ودراسات مختلفة تناولت العلاقة بين قلق الامتحان ومختلف المتغيرات ومنها دراسة (Albert,1960) التي أسهمت في التمييز بين نوعين من القلق الاختباري:القلق المساعد والقلق المعوق حيث نجح الباحثان في تصميم أداة لقياس كل منهما عرفت باسم قلق التحصيل(Achievement anxiety).(علي شعيب،1987)

كما ساهمت نتائج التحليل العاملي في توضيح مكونات قلق الامتحان والتي دلت على أن قلق الاختبار يتكون أساسا من عاملين هما الاضطرابيةWorry والانفعالية Emotionality وهذا ما أشارت إليه دراسة (Philips et al,1967).(Angela,2003)

إلى جانب هذا قامت دراسات مختلفة منها من بحثت في العلاقة بين سمة القلق والتحصيل الدراسي وتتبع الفروق في التحصيل لدى الطلاب والطالبات من ذوي القلق العالي والقلق المنخفض ومن ضمنها دراسة و(هانسلي،1985) والتي أوضحت وجود ذات دلالة إحصائية في مستوى سمة القلق عند الذكور والإناث لصالح الإناث،كما وجد أن الطلاب ذوي القلق المنخفض من كلا الجنسين هم أعلى في تحصيلهم الدراسي من ذوي القلق العالي،كما تبين وجود علاقة إرتباطية سالبة بين القلق والتحصيل الدراسي لدى الطلاب من كلا الجنسين وهو ما توصلت إليه دراسة(Janice, W.E. 1996). (شاهين،18:2004)

كما تؤكد دراسة (أبو صايمة،1991) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى القلق ولصالح الإناث،وقامت (Hembree) بتحليل نتائج (562) دراسة في مجال قلق الاختبار وانتهت إلى نتائج منها أن الإناث لديهن مستوى قلق أعلى من الذكور ،وأن الفروق بين الطلبة من كلا الجنسين في سنوات الدراسة الأولى أقل بينما تتزايد تدريجيا خلال سنوات الدراسة اللاحقة حتى الصف الثاني ثانوي،ثم تعود هذه الفروق تتناقص تدريجيا في نهاية المرحلة الثانوية وما بعدها.(Ray Hembree,1988)

وأجرى عبد العزيز الوحش (1991) دراسة على 180 طالبا وطالبة من طلبة الشعب العلمية والأدبية من الصف الثالث ثانوي،وتوصل إلى وجود فروق بين ذوي القلق المرتفع و ذوي القلق المنخفض لصالح ذوي القلق المنخفض دون أثر للتخصص الأكاديمي،ووجود فروق بين متوسط درجات الطلبة ذوي القلق المتوسط من جهة وكل من ذوي القلق المرتفع والمنخفض من جهة أخرى لصالح ذوي القلق المتوسط دون أثر للتخصص.(سايحي،2004)

وقام الزغبي (1997) بدراسة استهدفت الكشف عن مستوى القلق كحالة وكسمة لدى عينة مؤلفة من مائتي طالب وطالبة من طلبة جامعة صنعاء من كليات وأقسام مختلفة وكذلك الكشف عما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائيا "بين القلق كحالة وكسمة بين الجنسين .وبعد تحليل البيانات إحصائيا "أظهرت النتائج أن القلق كحالة عند الإناث أعلى منه عند الذكور .(الزغبي،1997)

وأوضحت(الصباغ،1997) أن أهمية دراسة قلق الامتحانات تظهر من طبيعة الموقف الذي يتعرض له الطلبة أثناء أدائهم له لأن الامتحان عملية تتكرر بأشكال مختلفة فمنها الامتحانات اليومية والشهرية ومنها الامتحانات الفصلية والنهائية فهذا الموقف من وجهة نظر(English&pesron ) يجعل الطالب في حالة توتر مستمر وخوف واضطراب وتزداد المشكلة حدة في الامتحانات النهائية.(عبد الكريم،224:2007)

ومن ناحية أخرى خلصت دراسة (العواوي،2008) و(عبد الخالق ومايسة،1991) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين قلق الامتحان والتخصص الدراسي(أدبي،علمي) في حين تؤكد الدراسات التي قام بها (صلاح عبد السميع،2000) و(علي

شعيب،1987) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الاختبار والتخصص الدراسي لصالح العلميين،بينما توصلت دراسة عويضة (1996) إلى وجود فروق في درجات قلق الامتحان والتخصص الدراسي لصالح الأدبيين.

وعليه فإن أغلب هذه الدراسات التي تم ذكرها قد اهتمت بفحص العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي،حيث خلص جزء منها إلى التأكيد على الأثر السلبي للقلق المرتفع على التحصيل الدراسي في حين أكدت بعض الدراسات على وجود فروق في قلق الامتحان بين كلا الجنسين لصالح الإناث.

على ضوء ما سبق تتضح أهمية زيادة البحث والدراسة حول ظاهرة قلق الامتحان لما لها من تأثير مباشر على التحصيل الدراسي للتلاميذ في كافة مراحلهم التعليمية، بفعل ما يواجهونه من مخاوف وحالات من القلق والانفعال عند قرب موعد الامتحانات وبخاصة عند وصولهم إلى القسم النهائي من التعليم الثانوي،أين نلحظ أن امتحان شهادة البكالوريا يصبح الشغل الشاغل للتلميذ وأهله.

هذا الامتحان التي لا ينتظره التلاميذ وحسب، وإنما يتعدى ذلك إلى الآباء والمعلمين وغيرهم ممن نراهم كثيري الحرص على نجاح التلاميذ في هذا الامتحان المصيري الذي يجعل للتلميذ مكانة راقية في المجتمع نتيجة النجاح فيه،فكثيرا ما تعطى الامتحانات أكثر من حجمها ولاسيما امتحان البكالوريا الذي يعتبره البعض نهاية طريق امتدت لسنوات والبعض الآخر ينظر إليه نقطة تحديد مصير،هذه الطريقة في التفكير ولّدت مفاهيم متفاوتة في النظر لهذا الامتحان.(لموشي،2016)

وبموجبه تفاوتت طرق التعامل مع التلميذ الممتحن فمنهم من يزرع فيه الثقة ويشحذ همته ويشجعه معنويا وماديا للتحضير في جو ملائم،ومنهم من قد يلجأ إلى ممارسة الضغط واللوم والعتاب ويظهر حالة غير عادية من القلق بغرض الدفع بالممتحن إلى تحقيق النجاح،غير أن ذلك قد ينعكس سلبا عليه فيشعره بحالة من التوتر والقلق والذعر نتيجة الضغوط الممارسة عليه من طرف الأولياء والمحيطين به.

و نشير إلى أن امتحان البكالوريا ليس مثيرا للقلق من حيث التكوين أو صعوبة المقررات الدراسية في السنة النهائية بل هو مصدر قلق من حيث التثمين الممنوح له من طرف الأسرة والمدرسة، وبفعل ظروف إجراء الاختبارات وحجم الاهتمام المجتمعي به، وبالتالي نجد التلاميذ يعتبرون امتحان البكالوريا امتحان مصيري لابد لهم من اجتيازه بنجاح مما يجعلهم يعيشون جوا مشحونا بالتوتر والقلق على اختلاف جنسهم واختلاف تخصصاتهم الأكاديمية.

وفي هذا المنحى جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا وعلاقته بمتغيري النوع والتخصص الأكاديمي منطلقين من التساؤلات الآتية:

- ما مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا؟
- هل توجد فروق في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تعزى لمتغير النوع؟
- هل توجد فروق في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي، أدبي)

**فرضيات البحث:**

- يتسم مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا بالارتفاع.
- توجد فروق في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تعزى لمتغير النوع.
- توجد فروق في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي، أدبي).

**أهداف البحث:**

- التعرف على مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا
- التأكد من وجود فروق في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تعزى لمتغير النوع؟

- التأكد من وجود فروق في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي(علمي،أدبي).

**أهمية البحث:**

تتبع أهمية الدراسة من طبيعة الموضوع محل الدراسة والمتعلق بأحد أهم المشكلات التربوية التي تواجه المتعلمين والمتمثلة في قلق الامتحان، وخاصة منهم المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا،وهذا من خلال التعرف على حجم انتشار الظاهرة بين التلاميذ على اختلاف جنسهم و تخصصاتهم،وتوجيه أنظار المربين والأخصائيين النفسيين ومستشاري التوجيه والأولياء بغية العمل على اتخاذ إجراءات للتحكم في الظاهرة وترشيدها خاصة أنها ترتبط بالأداء التحصيلي التلاميذ ومستقبلهم الدراسي. وكذا لفت انتباه الباحثين إلى مزيد من البحث و ضرورة الاهتمام بظاهرة قلق الامتحان من منطلقات ووجهات نظر متنوعة.

**حدود الدراسة:**

**الحدود المكانية** :تم اجراء الدراسة بثلاث (03) ثانويات بولاية تيارت.

**الحدود الزمانية** : وتم هذا خلال الأسبوع الثاني من شهر أفريل من السنة الدراسية 2018/2017.

**الحدود البشرية** : إقتصر مجتمع البحث على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بتخصصاتهم العلمية والأدبية.

**الحدود العلمية** : يتحدد البحث بالأداة المستخدمة في الدراسة الحالية وهي مقياس لقياس قلق الامتحان من إعداد محمد حامد زهران**(1999)**

**التعريف بمتغيرات الدراسة:**

**قلق الامتحان** Test Anxietym : عرف (Gohn1985) قلق الامتحان بأنه حالة يمر بها الطالب نتيجة الزيادة في الخوف والتوتر أثناء المرور بموقف الاختبار وكذلك الاضطراب في النواحي الانفعالية والمعرفية والفسيولوجية.( العجمي،1999:20)

عرفه ماهر الهواري ومحمد الشناوي(1987) بأنه الميل للتوتر والكدر والتحفز والاهتياج الانفعالي في مواقف الاختبارات بالإضافة إلى انشغالات سالبة مركزة حول الذات تشتت انتباهه وتتداخل مع التركيز المطلوب أثناء الاختبار.

ويعرف(Lucie,2005) بأنه حالة انفعالية مؤقتة سببها إدراك المواقف التقويمية على أنها مواقف تهديدية للشخصية مصحوبة بتوتر وتحفّز وحدّة انفعالية وانشغالات عقلية سالبة مع التركيز المطلوب أثناء الامتحان وهو ما يؤثر سلبا على المهام العقلية والمعرفية لكثير من التلاميذ في موقف الامتحان.( الشايب، غربي،2013:269 )

أما إجرائيا فتعرفه الدراسة الحالة على أنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس قلق الامتحان من إعداد حامد زهران(2000)في أبعاده(رهبة الامتحان،ارتباك الامتحان،توتر أداء الامتحان،انزعاج الامتحان،نقص مهارات الامتحان،اضطراب أخذ الامتحان)وعلى بدائل الإجابة(غالبا،أحيانا،نادرا).

**التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا:**

هم تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي المسجلين والملتحقين بالدراسة خلال الموسم الدراسي 2018/2017من الشعب العلمية والأدبية المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا على مستوى الثانويات محل الدراسة.

**إجراءات الدراسة الميدانية:**

**أولا:الدراسة الاستطلاعية :** لقد كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية التعرف على ميدان وعينة البحث وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية- الصدق والثبات- للأداة المستخدمة في الدراسة،قصد استخدامها في الدراسة الأساسية. وقد تألفت عينة الدراسة الاستطلاعية من (37) تلميذا وتلميذة من شعبة العلوم التجريبية تم اختيارهم بطريقة قصدية على مستوى ثانوية غافول صحراوي بولاية تيارت خلال السنة الدراسية 2018/2017.

**والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.**

**جدول رقم (01) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية**

| أفراد العينة | إناث | ذكور | المجموع |
|---|---|---|---|
| العدد | 22 | 15 | 37 |
| النسبة | %59.50 | %40.50 | %100 |

**1- وصف أداة الدراسة:**

استخدم في هذه الدراسة مقياس لقياس قلق الامتحان من إعداد محمد حامد زهران(1999) والمتكون من (93) بندا وعلى بدائل الإجابة( غالبا ، أحيانا، نادرا ) . تتوزع بنوده على ستة (06) أبعاد هي كما يلي:

البعد الأول: رهبة الامتحان وتشمل فقراته من الرقم(1) إلى (26)

البعد الثاني: ارتباك الامتحان وتشمل فقراته من الرقم(27) إلى (45)

البعد الثالث: توتر أداء الامتحان وتشمل فقراته من الرقم(46) إلى (60)

البعد الرابع: انزعاج الامتحان وتشمل فقراته من الرقم(61) إلى (72)

البعد الخامس: نقص مهارات الامتحان وتشمل فقراته من الرقم(73) إلى (86)

البعد السادس: اضطراب أخذ الامتحان وتشمل فقراته من الرقم(87) إلى (93)

**1-1 وصف المقاييس الفرعية للمقياس:**

**بعد رهبة الامتحان:** وتتضمن الخوف من الامتحان،وتوقع صعوبة الأسئلة ورهبة الملاحظين والمراقبين،وقصور مراجعة المقررات،ونقص الاستعداد للامتحان والإصابة بالصداع،والعصبية،والنسيان أثناء الامتحان،والنظر إلى الامتحان على أنه تهديد دائم،والشعور بخيبة الأمل،وتوقع الرسوب والفشل.

**بعد ارتباك قلق الامتحان:** ويتضمن الشعور بالقلق والارتباك،ونقص الثقة بالنفس ونقص الاستقرار ،سرعة دقات القلب،وتصبب العرق وارتعاش اليدين،والشعور بالإجهاد أثناء الامتحان،والاضطراب عند مراجعة الإجابات مع الزملاء،والخوف من أخطاء المصححين والسؤال المستمر عن النتيجة.

**بعد توتر أداء الامتحان**: ويتضمن الشعور بالقلق عن إعلان جدول الامتحان وفقدان الشهية أيام الامتحان،والشعور بنسيان كل المقررات والتوتر عند الدخول إلى قاعة الامتحان،وصعوبة الكتابة في الامتحان وسوء تنظيم الإجابة.

**بعد انزعاج الامتحان:**ويتضمن الشعور بالقلق قبل الامتحان،والتوتر عند الاستعداد للامتحان،والخوف من قرب وقت الامتحان،والفزع طوال أيام الامتحان،والشعور بعدم الارتياح قبل استلام ورقة الأسئلة والانزعاج من تعليمات لجنة الامتحان.

**بعد نقص مهارات الامتحان**:وتتضمن قصور مهارة المراجعة ، ونقص الإعداد والتدرب على الامتحانات ونقص المهارة في توزيع وقت الامتحان ،وقصور مهارة الاجابة على الأسئلة والخوف من النتيجة السيئة.

**بعد اضطراب أخذ الامتحان:**ويتضمن الأرق ليلة الامتحان،وفقد الشهية صباح يوم الامتحان،والتوتر الشديد،وارتباك المعدة،والرغبة في القيء أثناء الامتحان.(زهران،107:2000)

**2-1 طريقة الإجابة على مقياس قلق الامتحان:** تكون الإجابة على المقياس كالآتي:

- إذا رأى المفحوص أن العبارة (تنطبق عليه تماما) يضع علامة (X)تحت العمود (غالبا)
- إذا رأى المفحوص أن العبارة (تنطبق عليه بدرجة متوسطة) يضع علامة (X)تحت العمود (أحيانا)
- إذا رأى المفحوص أن العبارة (تنطبق عليه نادرا) يضع علامة (X)تحت العمود (غالبا)

وليس هناك وقت محدد للإجابة لكن ينبغي ألا يستغرق المفحوص وقتا طويلا للإجابة.

**3-1 طريقة تصحيح مقياس قلق الامتحان:** المقياس ثلاثي متدرج تتراوح فيه الدرجة من (03) درجات أذا كانت الإجابة بـ"غالبا" و الدرجة (02) إذا كانت الإجابة بـ"أحيانا" والدرجة (01) إذا كانت الإجابة بـ "نادرا" والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم(02) يوضح طريقة تصحيح مقياس قلق الامتحان

| | مقياس قلق الامتحان | | |
|---|---|---|---|
| البدائل | نادرا | أحيانا | غالبا |
| تقدير العبارة | 01 | 02 | 03 |

و بهذا يتراوح المجموع الكلي للمقياس كأعلى درجة بـ279 لمن لديه قلق امتحان مرتفع وأدنى درجة 93 لمن لديه قلق امتحان منخفض.

وعليه تصنف درجات قلق الامتحان على هذا المقياس إلى ثلاث مستويات هي:

- مستوى قلق الامتحان المنخفض، وتتراوح درجاته بين 93 و 155 درجة.
- مستوى قلق الامتحان المتوسط، وتتراوح درجاته بين 156 و 217 درجة.
- مستوى قلق الامتحان المرتفع، وتتراوح درجاته بين 218 و 279 درجة.

**2- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:**

**2-1 الصدق:** لقد استخدم (حامد زهران) عدة أساليب للتأكد من صدق المقياس حيث توصل أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه فعلا ،حيث كانت جميع معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية للمقياس ودرجات كل من المقاييس الفرعية دالة وقد تراوحت بين (0.72و0.86)،كما قام (أحمد عودة،1988) بتطبيق المقياس مع محك خارجي يتمثل في مقياس سارسون على عينة من 82 طالبا وتوصل أن المقياس يتمتع بصدق المحك التلازمي،وقامت (سليمة سايحي2003) بحساب صدق المقياس بطريقة صدق المحك والصدق التمييزي بأسلوب المقارنة الطرفية، ودلت النتائج أن معاملات الارتباط بين مقياس قلق الامتحان بأبعاده والمحك(TAS) كلها دالة عند (0.01) مما يؤكد تمتع المقياس بالصدق المحكي بالإضافة إلى القدرة التمييزية للمقياس وأبعاده الفرعية، وفي الدراسة الحالية تم حساب صدق المقياس بطريقة صدق الاتساق الداخلي وكذا الصدق التمييزي بأسلوب المقارنة الطرفية وهو ما سوف نبيّنه في مايلي:

**2-1-1 صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معاملات الاتساق الداخلي (معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس،ودرجة كل من المقاييس الفرعية) (ن=37)

**جدول رقم (03) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية**

| أبعاد المقياس | معامل الارتباط بالدرجة الكلية | الدلالة المعنوية |
|---|---|---|
| رهبة الامتحان | ,756 | 0,01 |
| ارتباك الامتحان | ,894 | 0,01 |
| توتر أداء الامتحان | ,875 | 0,01 |
| انزعاج الامتحان | ,914 | 0,01 |
| نقص مهارات الامتحان | ,858 | 0,01 |
| اضطراب أخذ الامتحان | ,743 | 0,01 |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية للمقياس ودرجات كل من المقاييس الفرعية دالة،حيث تراوحت بين 0,74 و0,91 وعليه فمحتوى كل بعد له علاقة قوية مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة 0.01 وبذلك تتوفر فقرات مقياس قلق الامتحان على قدر من الصدق.

وقصد التأكد أكثر من صدق المقياس تم حساب قيم الاتساق الداخلي للمقاييس الفرعية لمقياس قلق الامتحان فيما بينها ومع الدرجة الكلية لعينة الدراسة الاستطلاعية (ن=37)

**جدول رقم(04) يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل من المقاييس الفرعية**

| الأبعاد | رهبة الامتحان | ارتباك الامتحان | توتر أداء الامتحان | انزعاج الامتحان | نقص مهارات الامتحان | اضطراب أخذ الامتحان |
|---|---|---|---|---|---|---|
| رهبة الامتحان | / | | | | | |
| ارتباك الامتحان | 0.54** | / | | | | |
| توتر أداء الامتحان | 0.57** | 0.72** | / | | | |
| انزعاج الامتحان | 0.57** | 0.78** | 0.84** | / | | |
| نقص مهارات الامتحان | 0.59** | 0.75** | 0.63** | 0.77** | / | |
| اضطراب أخذ الامتحان | 0.46** | 0.63** | 0.60** | 0.64** | 0.50** | / |
| الدرجة الكلية | 0.75** | 0.89** | 0.87** | 0.91** | 0.85** | 0.74** |

**مستوى الدلالة عند 0.01 * مستوى الدلالة عند0.05

### 2-1-2 صدق التكوين الفرضي:

في ثاني خطوة تم حساب صدق التكوين الفرضي بالاعتماد على أحد أشكاله وهو صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) بحيث تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (37) تلميذا وتلميذة ، وقد استخدمت النسبة التائية لحساب دلالة الفروق بين متوسطي أل (27 %)الأعلى والأدنى من الوسيط والجدول التالي يوضح ذلك بنوع من التفصيل.

**جدول رقم(05) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين.**

| الأبعاد | الأفراد | ن | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول | 27%أعلى | 10 | 69.70 | 3.146 | 32.031 | 0.01 |
| | 27%أدنى | 10 | 35.50 | 1.179 | | |
| البعد الثاني | 27%أعلى | 10 | 55.70 | 1.160 | 39.641 | 0.01 |
| | 27%أدنى | 10 | 26.60 | 2.011 | | |
| البعد الثالث | 27%أعلى | 10 | 44.00 | 1.054 | 48.374 | 0.01 |
| | 27%أدنى | 10 | 18.00 | 1.33 | | |
| البعد الرابع | 27%أعلى | 10 | 35.70 | 0.483 | 68.582 | 0.01 |
| | 27%أدنى | 10 | 14.50 | 0.850 | | |
| البعد الخامس | 27%أعلى | 10 | 41.70 | 0.483 | 28.382 | 0.01 |
| | 27%أدنى | 10 | 18.20 | 2.573 | | |
| البعد السادس | 27%أعلى | 10 | 20.60 | 0.699 | 61.508 | 0.01 |
| | 27%أدنى | 10 | 7.00 | 0.000 | | |
| الدرجة الكلية | 27%أعلى | 10 | 238.60 | 33.116 | 7.708 | 0.01 |
| | 27%أدنى | 10 | 141.70 | 21.990 | | |

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المقياس و أبعاده الفرعية يتمتع بصدق تكوين فرضي –مقارنة طرفية- بحيث كان هناك فروق في أبعاد المقياس والدرجة الكلية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصالح الأفراد الذي يمتلكون الخاصية ويتبين أن قيمة "ت" دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة0.01 مما يعني أن المقياس يتوفر على قدر من الصدق.

**2-2 الثبات:** استخدم معدّ المقياس طريقة ألفا كرومباخ لحساب ثبات المقياس حيث قدر معامل الثبات 0.96 وهو معامل مرتفع ودال عند 0.01 ،كما قامت(سايحي2003) بحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ التي بلغت في حدها الأعلى 0.93 والأدنى0.65 عند مستوى الدلالة 0.01. كما قام (رحالي،2015) بحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار بعد مرور أسبوعين ووجد أن معامل الثبات هو 0.80 وهو معامل ثبات جيد،وتم حساب معامل ألفا كرونباج والتجزئة النصفية (ن=60) حيث كان معامل الثبات 0.74 و0.73 على التوالي مما يدل على تمتع المقياس بثبات جيد.(رحالي،128:2015)

وفي الدراسة الحالية تم حساب الثبات عن طريق معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي ويعني التجانس بين فقرات الاستبيان،عن طريق معادلة (الفاكرونباخ) و كذا طريقة التجزئة النصفية والتصحيح بمعادلتي سبيرمان براون وجوتمان والجدول الموالي يوضح ذلك.

**جدول رقم(06) يبين نتائج معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية**

| مقياس قلق الامتحان | ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية | | |
|---|---|---|---|---|
| | | الارتباط بين النصفين | معادلة جوتمان | معادلة سبيرمان براون |
| الدرجة الكلية | ,958 | ,851 | ,900 | ,919 |

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن المقياس يتوفر على قدر من الثبات وهذا ما تبّينه قيمة معامل ألفا كرونباخ التي بلغت (0.95) وهو معامل ثبات جيد ، وقدر معامل الارتباط بين النصف الأول والثاني للمقياس بـ0.85 وبعد تصحيح بسبيرمان براون 0.91 وعليه يمكن الاطمئنان إلى المقياس واعتماده في الدراسة الأساسية.

**ثانيا : الدراسة الأساسية:**

**1- منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي انطلاقا من طبيعة الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا،تبعا لمتغير النوع والتخصص الأكاديمي.

**2- الإطار المكاني والزماني للدراسة:** تم اختيار (3) ثلاث ثانويات من ولاية تيارت لإجراء الدراسة الأساسية هي: ثانوية عفان الطاهر وثانوية غافول صحراوي وثانوية حيرش محمد. وتم هذا خلال الأسبوع الثاني من شهر أفريل من السنة الدراسية 2018./2017

**3- عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (158) تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بطريقة قصدية من العدد الإجمالي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مستوى ثلاث ثانويات-عفان الطاهر وغافول صحراوي وحيرش محمد- والجدول الموالي يوضح خصائص عينة الدراسة حسب النوع والتخصص الدراسي.

**جدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب النوع والتخصص(علمي،أدبي)**

| المتغيرات | | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكور | 65 | %41.10 |
| | إناث | 93 | %58.90 |
| التخصص | أدبي | 73 | %46.20 |
| | علمي | 85 | %53.80 |

يلخص الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص والجنس حيث كان عدد الإناث (93) تلميذة بنسبة 58.90% وهو أكبر من عدد الذكور الذي بلغ تلميذ (65) أي مانسبته 41.10% أما عن التخصص الدراسي فقد

كانت أكبر نسبة هي للتخصص العلمي بـ53.80% أي ما يعادل 85 تلميذا وتلميذة ونسبة التخصص الأدبي بـ نسبة 46.20% أي ما يعادل 73 تلميذ وتلميذة.

**4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:** اشتملت المعالجة الإحصائية للبيانات على الأساليب الإحصائية التالية:
المتوسط الحسابي،المتوسط النظري الانحراف المعياري،اختبار (ت)للفروق بين مجموعتين مستقلتين،معامل الارتباط لبيرسون.

**5- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:**

**عرض نتيجة السؤال الأول:** ما مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا؟
وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري والجدول الموالي يوضح ذلك.

**جدول رقم (08) : يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس قلق الامتحان وأبعاده**

| الأبعاد | عدد العبارات | المتوسط الحسابي | المتوسط النظري (القيمة المحكية) | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| رهبة الامتحان | 26 | 50,43 | 52 | -2,254 | 0.05 |
| ارتباك الامتحان | 19 | 42,70 | 38 | 7,514 | 0.01 |
| توتر أداء الامتحان | 15 | 30,51 | 30 | 0,898 | 0,371 |
| انزعاج الامتحان | 12 | 25,81 | 24 | 3,605 | 0.01 |
| نقص مهارات الامتحان | 14 | 32,41 | 28 | 8,589 | 0.01 |
| اضطراب أخذ الامتحان | 7 | 13.94 | 10.50 | 10.7460 | 0.01 |
| المقياس ككل | 93 | 195.803 | 186 | 3.615 | 0.01 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس التالية:( ارتباك الامتحان، انزعاج الامتحان، نقص مهارات الامتحان، اضطراب أخذ الامتحان) جاءت أكبر من المتوسطات النظرية ودالة عند مستوى 0.01 ، ما يدل على وجود مستوى مرتفع في قلق الامتحان، عدا البعد الأول-رهبة الامتحان- الذي جاء متوسطه الحسابي أقل من قيمة المتوسط النظري ودال عند مستوى 0.05 مما يعني مستوى منخفض في هذا البعد ،أما البعد الثالث- توتر أداء الامتحان- فهو متوسط حيث تساوت قيمة المتوسط الحسابي وقيمة المتوسط النظري وبالتالي كان غير دال.وبالنسبة للمقياس ككل نلاحظ أن المتوسط الحسابي جاء أكبر من المتوسط النظري،ودال عند مستوى 0.01،مايدل على وجود مستوى مرتفع نسبيا في قلق الامتحان لدى عينة الدراسة الأساسية.

ويمكن أن يعزى ارتفاع مستوى قلق الامتحان لدى عينة البحث كون أن فترة التطبيق كانت خلال الأسبوع الثاني من شهر أفريل وهي الفترة التي يكون فيها التلاميذ منشغلين في التحضير لامتحان البكالوريا التجريبية وكذا اقتراب موعد الامتحان الرسمي، وهذا ما قد يجعل التلاميذ في حالة من التحفز والتوتر والخوف من قرب وقت الامتحان دون الاستعداد الكافي. وكذلك لطبيعة امتحان شهادة البكالوريا في حد ذاته والهالة التي تحاط حوله كمحطة أساسية للعبور نحو الجامعة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة، (Hunsley,1985) و الصفطي ( 1995) ودراسة السيد(1995) والتي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من قلق الامتحان لدي الطلبة حيث تزداد حدته مع اقتراب موعد الامتحانات، وخصوصا إذا كان الامتحان امتحان مهم وشامل، ويتحدد عليه مصير الفرد.

**عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:**

والتي تنص على ما يلي: توجد فروق في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تعزى لمتغير النوع. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين، وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النتائج كالتالي:

**جدول رقم (09) يوضح نتائج اختبار (ت) لدراسة للفرق بين الجنسين في مستوى قلق الامتحان**

| | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 65 | 189.723 | 34.571 | 1.890 | 0.05 |
| إناث | 93 | 200.053 | 33.278 | | |

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متوسطات درجات مستوى قلق الامتحان،حيث كانت متوسطات درجات القلق لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور . وقد بلغت قيمة (ت) 1,890- عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي نقبل الفرض القائل بأنه: توجد فروق في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس ، وتتفق النتائج الموجودة بالجدول رقم(08) مع ما توصلت إليه دراسة كل من عبد الخالق والنيال(1991) ودراسة جودت سعادة (2004) ودراسة أبو عزب(2008) والتي أظهرت أن الإناث أكثر قلقا من الذكور، وكذلك دراسة سيد الطواب(1992) التي توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في قلق الامتحان، وكانت الإناث أكثر قلقا من الذكور.

ويمكن تفسير هذا انطلاقا من حرص الإناث على النجاح والخوف من المستقبل أكثر من الذكور،كما أن المجال الدراسي هو المجال الوحيد الذي تعمل فيه الإناث على إبراز تفوقهن،في حين هو واحد من المجالات المتعددة بالنسبة للذكور لم يعودوا يرون في النجاح الدراسي الوسيلة الناجعة لتحقيق استقرار على المستوى الاجتماعي والاقتصادي. (ساعد،2004)

إلى جانب أن الإناث يظهرن منافسة أكبر فيما بينهن كلما اقترب موعد الامتحانات وهذا ما يجعلهن ينشغلن في المراجعة والاستعداد الجيد للتفوق على الزميلات ما قد يزيد من التوتر والقلق عندهن بخلاف الذكور.كما قد يعود هذا الاختلاف إلى سعي الإناث لإثبات ذواتهن والسعي لتحقيق أعلى درجات التحصيل،كما قد يرجع سبب هذه الفروق بين الإناث والذكور في قلق الامتحان إلى أن الذكور يميلون إلى الخروج من المنزل والالتقاء بالأصدقاء وقضاء الأوقات معهم، الأمر الذي يتطلب منهم وقتا أقصر للمراجعة مقارنة بالإناث اللائي يمكثن غالبا في البيت قصد المراجعة المستمرة ولساعات طويلة مما قد يشعرهن بنوع من القلق وكذلك في حالات عدم التوفيق بين الأعمال المنزلية والدراسة عند اقتراب موعد الامتحان وكذلك لطبيعة وتركيبة الأنثى جسميا ونفسيا ووجدانيا في مرحلة المراهقة وما يصاحب ذلك من تغيرات تنسحب على مختلف النواحي الجسمية العقلية والانفعالية والاجتماعية،حيث تصبح انفعالاتها غير مستقرة وتتراوح بين الهدوء تارة والتهيج تارة أخرى وكذلك قد يزداد القلق لدى الأنثى بفعل أساليب التنشئة الاجتماعية الغير السوية وكذا والضغوط الممارسة على الأنثى في المجتمع بخلاف الذكور.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه ديوسيك (1980,Dusek)،جيسم( Gjesm,1972) ، موريس (Morris,1976) وكوش (Couch,1983) حيث لم يتوصل هؤلاء الباحثين إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات قلق الامتحان.

**عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:**

والتي تنص على ما يلي: - توجد فروق في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين، وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النتائج كالتالي:

**جدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار(ت) لدراسة الفرق بين التخصص العلمي والأدبي في مستوى قلق الامتحان.**

| | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| علمي | 85 | 198.847 | 32.075 | 1.213 | 0.05 |
| أدبي | 73 | 192.260 | 36.196 | | |

يشير الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الاختبار بين التلاميذ تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي ولصالح تلاميذ التخصص العلمي. وقد بلغت قيمة (ت) 1,213- عند مستوى دلالة 0.05، و وهذه النتيجة تؤكد ماتم افتراضه من أنه: توجد فروق في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي. هذا ما يتوافق مع نتائج دراسة (صلاح عبد السميع،2000) والتي توصلت إلى وجود فروق في مستوى قلق الامتحان تبعا لمتغير التخصص لصالح العلميين، وقد يعزى هذا إلى أن التلاميذ ذوو التخصص العلمي يعتمدون على مستويات عليا من التفكير في المواد العلمية(رياضيات،فيزياء،علوم) يسعون نحو التفوق والحصول على معدلات مرتفعة تكفل لهم التسجيل في الجامعة في تخصصات كالطب والصيدلة وغيرها مما قد يجعلهم أكثر اهتماما وحرصا ما قد يجعلهم أميل إلى حالة التوتر والقلق خوفا من الحصول على نتائج غير مرضية،مقارنة بتلاميذ التخصص الأدبي الذين قد يلجئون في أحايين كثيرة إلى عملية الحفظ والاسترجاع وتقنيات التلخيص وكذا أغلب التخصصات الموجودة بالجامعة لا تتطلب جميعها معدلات مرتفعة باستثناء المدارس والمعاهد العليا.

ولم تتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة(محمد شاهين،2004) وكمال عويضة(1996) والتي خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الاختبار وفقا للتخصص الدراسي ولصالح التخصص الأدبي، ومن ناحية أخرى أكدت دراسة(عبد الخالق ومايسة،1991) و(ناجي العواوي،2008) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين قلق الامتحان والتخصص الدراسي(أدبي،علمي) بينما توصلت دراسة كمال عويضة(1996) إلى وجود فروق في درجات قلق الامتحان والتخصص الدراسي لصالح الأدبيين، كما لم تتماشى نتائج هذه الدراسة مع جاءت به دراسة كل من( عبد العزيز الوحش،1991) و (أبو مصطفى،1998) و (الشايب وغربي،2013) والتي أكدت على أنه لا توجد فروق في قلق الامتحان حسب متغير الشعبة الدراسية(العلمية ،الأدبية).

**نتائج وتوصيات الدراسة:**

خلصت الدراسة إلى ما يلي:

- وجود مستوى مرتفع في قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا.
- وجود فروق في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا تعزى لمتغير النوع.لصالح الإناث.
- وجود فروق في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.لصالح تلاميذ التخصص العلمي.

**وتوصي الدراسة بما يلي:**

- توعية الأسرة والمحيط التربوي بأهمية توفير جو ملائم للتلاميذ قصد التحضير الجيد لامتحان شهادة البكالوريا وباقي الامتحانات.
- تزويد التلاميذ بإرشادات وطرق علمية بهدف التغلب على القلق و وتدريبهم على كيفية التعامل مع مواقف التقويم بايجابية.
- برمجة تكوينات متخصصة لمستشاري التوجيه حول طرق الاسترخاء وكيفية بناء برامج إرشادية لخفض القلق والتوتر لدى التلاميذ.
- إجراء دراسات تتناول متغيرات أخرى ذات العلاقة بقلق الامتحان ومنها:(المعاملة الوالدية،المستوى الثقافي والتعليمي للأولياء،كثافة وطول المقررات الدراسية...وغيرها.

**المراجع**:


1. أضواء عبد الكريم،(2007) أثر استخدام أسئلة التحضير في التحصيل وقلق الامتحان لدى طلبة كلية التربية الأساسية في مادة التاريخ المعاصر ،كلية التربية الأساسية،جامعة الموصل،مجلة التربية والعلم المجلد 14 العدد 3 ص ص 221-247
2. جمال عبد الله أبو مرق1988،دراسة العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة،، رسالة ماجستير ،جامعة أم القرى، السعودية.
3. رحالي،حمزة .(2005).الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بقلق الامتحان والدافعية للانجاز لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجيستير غير منشورة ،جامعة الحاج لخضر باتنة.الجزائر.
4. ساعد وردية،(2003)علاقة قلق امتحان البكالوريا بالتحصيل الدراسي للتلميذ، رسالة ماجيستير غير منشورة .جامعة الجزائر.
5. سليمة،سايحي.(2004).فعالية برنامج إرشادي لخفض مستوى القلق لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة.
6. الشايب،غربي.(2013).التوجيه المدرسي وعلاقته بقلق الامتحان لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،الجزائر ،العدد 11 (06)،269-283.
7. شعيب،علي محمود.(1987).قلق الاختبار في علاقته ببعض المتغيرات المرتبطة بطلاب الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة،مجلة دراسات تربوية، القاهرة،المجلد 2،الجزء8،ص ص 297- 320.
8. العجمي، مها محمد (1999)العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات بالأحساء (الأقسام الأدبية)، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض،المملكة العربية السعودية، العدد 72،ص ص15-51.
9. علي،مجممي.(2006). دافعية الانجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان، رسالة ماجستير ،جامعة أم القرى،مكة المكرمة،العربية السعودية.
10. عماد ،الزغول وفؤاد، طلافحة .(2012 ).أثر استخدام إستراتيجية التعريف بالأهداف السلوكية والتدريب على كيفية وضع الأسئلة في خفض قلق الامتحان لدى المتعلمين ،مجلة جامعة دمشق ،المجلد 28،العدد الأول ، جامعة مؤتة ،الأردن.
11. كمال ،عويضة.(1996). علم نفس الشخصية، دار الكتب العلمية: بيروت، لبنان، ط1.
12. لموشي حياة.(2016). قلق الامتحان وعلاقته بالثقة بالنفس لدى التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا،مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية،المجلد 9 ،العدد 14،ص ص 142-156،جامعة البليدة.
13. محمد شاهين.(2004).قلق الاختبار لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة الخليل،مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات،العدد 3-أفريل.
14. محمد، حامد زهران .(2000). الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية، دار الكتب: القاهرة، مصر.

15. مصطفى، خليل عطا الله .(2011). الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات ادارة قلق الامتحان لدى عينة من طلاب الجامعة،مجلة البحث في التربية وعلم النفس،جامعة المينا،عدد4 أكتوبر ص ص 1 -19
16. مصطفى،السنباطي وآخرون.(2010). دافع الانجاز وعلاقته بمستوى قلق الاختبار ومستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية،مجلة كلية التربية،العدد68.
17. نائل، أبوعزب.(2008). فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض قلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية، مذكرة ماجستير غير منشورة،غزة.

18. Angela M. Fiore,(2003) ,Gender Differences in Test Anxiety, Master of Arts, inEducational Psychology, West Virginia University.
19. Janice, W.E.(1996) : Gender- related worry and emotionality test anxiety for high achieving students , Psychology in the school, 33 (2) , pp 156-162.
20. Jerrell C. Cassady, Ronald E. Johnson (2002) Cognitive Test Anxiety and Academic Performance, Contemporary Educational Psychology 27, 270–295.
21. Ray Hembree (1988), Correlates, Causes, Effects, and Treatment of Test Anxiety, Review of Educational Research Spring, Vol.

**كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :**

علي محمد، غريب العربي (2023)، **مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا، دراسة مقارنة في ضوء متغيري النوع والتخصص** ، مجلة الباحث، المجلد 15(02)/2023، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 129-142.